

الجهود العلمية والدعوية والإعلامية للدكتور محمد صالح ملا حسن الهوريني في بغداد

أ.د. عثمان علي محمد حامد¹

قسم الدراسات الإسلامية , كلية العلوم الإسلامية , جامعة السليمانية¹

المؤلف المراسل: أ.د. عثمان علي محمد حامد*

المستخلص

يتناول البحث جهود الدكتور محمد صالح ملا حسن الهوريني ودوره في خدمة الشريعة ونشر الوعي الديني والتربوي والإعلام الإسلامي في عاصمة بغداد من سنة (1968م) إلى سنة (1995م)، ساهم من خلالها في تقديم المقالات والتراجم والتوضيح في الجرائد والمجلات الرسمية وتقديم برامج خاصة للوعظ الديني في الإذاعة والتلفزيون ببغداد باللغتين العربية والكوردية، ومع ذلك قد شغل المناصب الإدارية والوظيفية وقام بتأليف الكتب الدينية والأدبية؛ ولذلك إرتأينا في هذا البحث إبراز هذه الجهود الخيرة خلال سنوات إقامته في بغداد، ثم نتطرق إلى خروجه خارج بغداد للتدريس والإعلام، ثم نبحت عن رجوعه إلى الوطن وأخذ المناصب في دائرة الأوقاف وإشتغاله بالتدريس والتأليف والخطابة إلى حين وفاته في مدينة السليمانية .

الكلمات المفتاحية: إسهامات، الجهود، العلمية، الدعوية.

1. المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

أنبئت بعقد مؤتمر بعنوان (إسهامات علماء الدين الكورد في العاصمة بغداد في بناء النهضة الفكرية والمعرفية) وأردت أن أشارك المؤتمر بإبراز دور أحد من العلماء ومنهم الدكتور محمد صالح الهوريني (رحمة الله عليه) الذي كنت بصحبته في أخريات حياته التي قضاه في السليمانية حيث كنت معه مدرسا في كلية الإعداد الأئمة والخطباء، وخلال تلك الفترة قصّ عليّ كثيراً من مجريات حياته المليئة بالصعوبات والنكبات منذ طفولته إلى أن تعرفت عليه.

ووفاء لتلك الفترة التي عشناها معاً ووفاء لحكاياته الممتعة والتي لا تخفي فيها شيئا عما جرى عليه لتواضعه وعدم إظهاره الفخر لا بمناصبه ولا بعلمه الجَمِّ ولا بعشيرته ومن هنا وددت أن أذكر للحضور ولمؤتمر الموقرة شيئا يسيرا عن ترجمة حياة هذا الجندي المجهول الذي كان بحق مخلصاً لدينه ووطنه بجهوده العلمية والتربوية والدعوية والإعلامية والأدبية علما بأنني تشاورت مع أهله وإبنه الكبير المحترم (دكتور كارزان) ولم يبخل عليّ بمعلومة ما الموجودة لديه إلا أعطانيها خاصة من كتابات والده، وجل هذا البحث تتكون من مشافهات ومقابلات وكتابات المرحوم، وبسبب ذلك قليلة الهوامش والمصادر أكثره مأخوذة من سماع المرحوم قبل وفاته، ومقابلات مع أهله وأقرانه، واقتضت طبيعة البحث أن يشتمل على: مقدمة وثلاثة مباحث وكل مبحث يتضمن عدة مطالب وخاتمة ومصادر ومراجع على نحو الآتي:

المبحث الأول: التعريف بحياة الشيخ محمد صالح الهوريني وأسرته ونشأته العلمية وذلك من خلال ثلاثة مطالب::
المطلب الأول: ولادته ولقبه ووفاته.

المطلب الثاني: بدء دراسته في حجر الجوامع وأخذ الإجازة العلمية.

المطلب الثالث: بدء دراسته في المدارس الحكومية وأخذ شهادات متعددة الأنواع من الابتدائية إلى دكتوراه.

المبحث الثاني: دوره ونشاطاته الدينية والثقافية والإعلامية في عاصمة بغداد، ويتضمن ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: دوره من ناحية الوظيفة.

المطلب الثاني: نشاطاته في نشر المقالات والحكم والأمثال في الجرائد الرسمية.

المطلب الثالث: نشاطاته الدعوية والإعلامية في إذاعة وتلفزيون بغداد.

المبحث الثالث: مؤلفاته المطبوعة وحكاياته الممتعة وكلامه عن بعض العلماء في بغداد ونظرته إلى الكورد والإسلام ويتضمن أربعة مطالب:

المطلب الأول: مؤلفاته المطبوعة.

المطلب الثاني: بعض حكاياته الممتعة.

المطلب الثالث: كلامه عن بعض العلماء ومجمع العلمي في بغداد .

المطلب الرابع: نظرته إلى القومية الكوردية والإسلام.

الخاتمة.

المصادر والمراجع.

المبحث الأول: يتناول فيها حياته ونشأته العلمية وبعض حكاياته الممتعة

المطلب الأول: ولادته ولقبه ووفاته:

ولادته:

هو الدكتور محمد صالح ابن ملا حسن مصطفى عبد الرحمن جاف ولد في سنة (1943م)، ولكن سمعتُ منه في أثناء حياته في الأيام التي كنت معه في التدريس في كلية إعداد الأئمة والخطباء أتصور

- Publisher: University of Sulaimani, ISSN (Print): 1813-0852, ISSN (Online): 2617-3034
- Journal Website: <https://sjh.univsul.edu.iq/>, Conference Name[Kurdish scholars in Baghdad were pioneers of thought and sources of knowledge.], Year: [2026], DOI: [10.17656/jzsb.12418]
- Submission Date: [2026/2/23], Accepted Date: [2026/3/29], Published Date: [02/08/2026]

توفي رحمة الله عليه في 2023/12/31 إثر إصابته بمرض (كورونا) في بيته في محلة (هواره بهرز) في السليمانية، وشيّع جنازته بحضور جمع غفير من العلماء والمشايخ من أقرانه في مقبرة (شيخ وميساوا) في السليمانية، ولم يحقق أمنياته في كتابة ذكرياته وتجميع مؤلفاته، نطلب من الله العليّ القدير أن يتغمده برحمته الواسعة ويدخله فسيح جناته.



الشيخ المرحوم (محمد صالح الهوريني)

المطلب الثاني: بدء دراسته عند المشايخ في حجر المساجد:

بدأ دراسته عند والده المرحوم ملا حسن رحمة الله عليه في حجرة مسجد قريته هورين؛ لأنه كان والده إماماً ومدرساً فيها، وقرأ كثيراً من الكتب البدائية المتداولة كالنحو والصرف وعلم البيان وعلم الوضع وعلم المنطق والعقيدة في حجرة مسجد هورين، ومع ذلك كان يدرس عند من يدرسون عند والده السابقين عليه في الدراسة في حجرة نفسها، ودرس عند جديّه من الأم والأب وهما (ملا حسن) والد والده و(ملا قادر الصوفي) والد والدته (هو ملا قادر الصوفي) محمد من مواليد (1867) م أحد علماء الكبار المشهورين ومن متخرجي مدرسة بيار الشريفة وسجل تاريخاً مشرفاً في المنطقة بعلمه وإخلاصه وأدبه الرفيع ثم إنتقل إلى منطقة شميران وأصبح إماماً ومدرساً ووجيهاً في المنطقة، وهناك تزوج وكانت زوجته زينب بنت الحاج ملا عزيز الوازولي وأقام واجتمع حوله الطلاب وتخرج على يده الكثيرون وأعان الضعفاء والمحتاجين واستمر على هذا الوضع إلى سنة 1360 هجري، فتغيرت الأحوال فانتقل إلى

أكثر من ذلك بسنوات، هو من عائلة علمية دينية عريقة، لهم دور مؤثر في خدمة العلم وتهئية العلماء الأجلاء في المنطقة (وكان والده ملا حسن من مواليد (1884م) في قرية هورين، وكان عالماً بارزاً مشهوراً ، أخذ الإجازة العلمية من والد زوجته الشيخ (ملا قادر الصوفي) الذي كان مدرساً مشهوراً في قرية باني خيلان في قضاء دربندخان، يدرس الطلاب في حجرته ويجتمع حوله جمع غفير من الطلاب في العراق وإيران، كان يجيز الإجازات العلمية ما يسمى بـ (الإجازة العلمية الإثنى العشرية) لأئمة المساجد توفي في سنة 1971م ودفن في مقبرة قريته)... (من كتابات المرحوم نفسه المحفوظة عند ابنه دكتور كارزان في السليمانية و نتيجة مقابلة أجريت معه من قبل الصحفي رياض كاكه محمود في 2020/7/22)

لقبه:

سمع الباحث منه شفويا أثناء مصاحبته في حياته بأنه لقب بالهوريني (وهي اسم القرية التي ولد فيها قرية كبيرة في المنطقة (كهرميان) يشبه بالمدينة الصغيرة التابعة لناحية ميدان في قضاء خانقين علماً بأن فيها آثار وبيوت قديمة للمسيحيين، كان فيها كثير من المهن التي تحتاج إليها الناس في حينه يسمى باللغة الكردية بـ (غاور كرد)، أي: من صنعة المسيحيين، ويقول المرحوم الدكتور ملا صالح إنني سمعت من القدماء بأن قرية هورين كانت تشبه (بشبه مدينة صغيرة) توجد فيها مهن وإحتياجات الناس للعيش آنذاك، على سبيل المثال: الحدادية والنجارية والخياطة والقصاوية والطاحنة المانية والزراعة وكثير من حوانج أخرى... وفيها حجرة للمشايخ يدرسون فيها، وكان جامع هورين هي الوحيدة في المنطقة تقام فيها صلاة الجمعة يأتون إليه من القرى المجاورة، ويقول الشيخ المرحوم: رأيت بأمر عيني كتابات مزمارية منقوشة على الجدران القديمة فمن الممكن قراءتها من قبل المختصين للفائدة منها، ويقول الشيخ عبد الكريم المدرس في كتابه (ثاوى حيايات)، أي: (ماء الحياة)، إن أصل هورين (حواريين) وهم اصحاب نبي الله عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام، ثم غيروا بعد ذلك بـ (هورين)، ويقول الكاتب الكوردي الهوراماني أيوب روستم في كتابه (يارسان) بأن قرية هورين من أحد المقدرات اليارسانية و(شاخوشيني اللورستاني)، ويقول الكاتب يوجد ملف تحت إحدى الحجرات الكبيرة الموجودة في حدود القرية فمن لقيه فهو (شاخوشين) وفي معرض كلامه يؤشر إلى وجود آثار قديمة فيها يحتاج إلى الدقة والتحقيق من قبل المختصين لفهم مهمته. (رستم، 2019م، ص265).

ويقول الدكتور ملا محمد صالح نفسه: أتذكر قبل أن يلعب بتلك الآثار من قبل نظام البعث البائد بحجة إنشاء الطرق المؤدية إلى المنطقة كنت أرى في محور (دربند) خطوط مزمارية قديمة المكتوبة على الأحجار فيها، يدل على قدم الحضارات فيها، وأما في الأونة الأخيرة أصبحت مدمجا بإسم آخر (شيخان) سميت بناحية (هورين شيخان) فمركزها قرية (بيلولة) التي تبعد عن شمال خانقين 52 ميلا، والطريق بين هذه القرية وخانقين وعرة جدا. (الكرملي و عواد، ت 1366م).

ولدت فيها، وأشتهرت بها.

وفاته:

في قرية (تكية) على مقربة من مركز نا حية خورمال في شهر ربيع الاول سنة ألف وثلاث مائة وثلاث وعشرين هجرية وهو غني عن التعريف بعلمه ومؤلفاته وصيته في العالم الإسلامي، وأخذ الإجازة العلمية من العالم المشهور الشيخ عمر القرداغي في السليمانية، وعاش أخيرا بجوار الشيخ الكيلاني رحمة الله عليه، واشتغل بالتدريس والتأليف وإعطاء الإجازات العلمية لكثير من الأئمة بجنسياته المختلفة، واستمر في خدمة الدين والعلم والعلماء إلى أن وافته الاجل في سنة 2005 في بغداد ودفن بجوار الحضرة الكيلانية فيها).

(علمائنا في خدمة العلم والدين، محمد علي القرداغي، بغداد- دار الحرية للطباعة- ط1، ص 324).

المطلب الثالث: بدء دراسته في المدارس الحكومية وأخذ شهادات متعددة الأنواع من الابتدائية إلى دكتوراه:

يقول المرحوم في كتاباته في أثناء دراستي في حجرة الجوامع مساجد السليمانية إلتحقت بمدرسة (كاني ناسكان المسائية الابتدائية) في محلة كاني ناسكان مع تقدم عمري في السن وبسبب علمهم بمستواي العلمي إختبروني إختبارا للصف السادس الابتدائي ونجحت بدرجة عالية، وبعدها دخلت دراسة المتوسطة في السليمانية أكملت الصف الأول والثاني المتوسط، ثم ذهبت إلى خانقين وأكملت الثالث المتوسط والرابع الإعدادي والخامس، ونجحت إلى السادس العلمي، ويقول الشيخ المرحوم في معرض كلامه حمدا لله لقد كنت في أكثر مراحل دراستي من الأوائل، وبعد إنتقالي إلى بغداد فكرت بتغيير دراستي إلى المعهد الإسلامي بسبب خبرتي السابقة في الدراسة الدينية دخلت المعهد الإسلامي في محلة صليخ وبعد إختباري بامتحان التمهيدي لتحديد المستوى العلمي نجحت بدرجة متفوقة وقبلت في الصف الثاني عشر ونجحت فيه بدرجة الإمتياز في سنة (1972م)، وبعد مدة طويلة على تخرجي فكرت بالتقديم للجامعة ولكن بسبب تجاوز عمري قانونيا لم أتمكن أن أتقدم إلى الجامعة في التعليم المجاني الصباحي بعد ذلك فكرت بالدراسة خارج العراق وبسبب القيمة العالية للعملة العراقية كان دينارنا = 3 ثلاث دولارات كان السفر سهلا ذهبت إلى مصر وقبلت في قسم اللغة العربية في جامعة الأزهر الشريف في سنة (1978م) وبسبب إتفاق أنور السادات مع إسرائيل ألغوا قبولي بسبب تدهر الوضع بين العراق ومصر، وبعد مدة من الزمن أعادوا قبولي بجهد زميلي ورفيق دربي الدكتور علي محي الدين القرداغي رئيس رابطة العلماء الإسلامي الحالي كان هو أحد طلبة الدراسات العليا في الجامعة المذكورة في حينه، وأكملت دراستي في جامعة الأزهر الشريف قسم اللغة العربية في سنة 1982م مع صعوبة العيش لكوني معتمدا على راتب الإمامة المتواضع.

ثم إشتغلت بأمور المعيشية والزواج في سنة (1985م) في بغداد أثناء الحرب العراقية الإيرانية ولي ثلاثة أولاد (بنتي كورده من مواليد 1986م، وإبني الكبير كاردو من مواليد 1988م وإبني الصغير كارزان من مواليد 1990م)، وبعد مرور مدة من الزمن قدمت إلى الدراسات العليا في بداية التسعينيات للقبول في دراسة الماجستير في معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا في سنة 1993م، وبعد قبولي أكملت السنة الدراسية، ثم ذهبت إلى

قرية باني خيلان التابعة لناحية (ورماوا) آنذاك التابعة لقضاء دربندخان والآن غيرت إسمها بناحية زراين (زمرابن) تابعة لقضاء دربندخان وهو جد الدكتور محمد صالح من الأم، وكان أيضا شيخاً لوالده كما أشرنا إليه من قبل، وفي يوم من الأيام كان يصلي في جامع صلاة المغرب إماما إذ فجأته سكتة وشلل نصفي في الركعة الأخيرة منها وبقي إلى الصباح، وسلم روحه إلى الملائكة الأرواح في سنة 1953م، ودفن في مقبرة أسفل القرية رحمة الله تعالى عليه، وطاب ثراه وجعل الجنة مثواه. (المدرس، 1983م، ص 313).

وختم القرآن الكريم عند أمه (عينا ملا قادر الصوفي) هي امرأة عالمة كانت يدرس الطلبة، ولها دور كبير في منطقة هورين وأخذ العلوم الشرعية من والدها (ملاقدر الصوفي) الذي ذكرناه من قبل. (من مقابلة مع ابن أخيها الدكتور كارزان ملا محمد صالح في يوم 2026/1/21 في السليمانية).

ثم بسبب شوقه إلى مزيد من العلم وبإذن من والده خرج من قريته إلى أمكنة متعددة لتحصيل العلوم الشرعية منها محافظة حلبجة درس عند الشيخ ملا نور الدين المفتي (ت 1913هـ) وهو من المدرسين المشهورين في حلبجة يدرس عنده كثير من الطلبة، ودرس أيضا عند ملا حسن العبابيلي وهو أحد المدرسين المشهورين في مدرسة قرية (عبابيلي) المجاورة لمحافظة حلبجة، ثم ذهب إلى قرية طويله التي تقع في حدود إيران التابعة لناحية بيارة في محافظة حلبجة، ودرس عند الشيخ ملا صاحب المفتي وهو الملا صاحب الطويلي ابن ملا نذير الصغير وهو ابن الملا نذير الكبير الطويلي، الصالح صاحب الكرامات الكبيرة. ولد في سنة 1898م وتوفي في 1977م، وكان عالما بارزا في قرية طويلة ودرس في خانقاه (دورود) في إيران العائدة للشيخ علاء الدين ابن الشيخ عمر ضياء الدين، ويدرس الطلاب في حجرته، ويعطي الإجازات العلمية لكثير من الطلاب في الطويلة. (للمزيد ينظر: المدرس، 1983م، ص 245).

ثم جاء إلى السليمانية ودرس عند الشيخ ملا سيد عارف ابن سيد أبو بكر وهو من علماء المشهورين آنذاك، توفي في سنة 1975م، ثم درس عند الشيخ ملا عبدالله الجروستاني، أخذ الإجازة العلمية منه في سنة (1987م) وهو مشهور في السليمانية بعلمه، وله دور كبير في إعطائه الإجازات العلمية لكثير من أئمة المنطقة في حينه، توفي في يوم الجمعة في (17/6/1988م) في السليمانية، ودفن في مقبرة (سيوان). (نظامي، 2021م، ص 218-223).

ثم ذهب إلى خانقين، ودرس عند علماء خانقين المشهورين في حينه منهم الشيخ علي ابن الشيخ عارف ابن الشيخ أحمد المردوخي وهو مشهور بعلمه وأدبه توفي في سنة (1963م) وعند الشيخ ملا فائز البرزنجي المشهور بعلمه وأدبه المشهور بالبرزنجي وكان له صيت مشهور في خانقين (أخذت هذه المعلومات من الشيخ الدكتور عمر احمد نظامي صاحب كتاب التي أشرنا إليه من قبل - أنه ستيه كاني زانست-)، ثم ذهب إلى بغداد ودرس عند العالم المفتي المشهور ملا عبد الكريم المدرس يقول صاحب الترجمة في كتابه علمائنا في خدمة العلم: (انا عبدالكريم بن محمد ابن فتاح ابن سليمان ابن مصطفى ابن محمد من عشيرة (هوز قاضي) القاطنين في وقت الحاضر في مركز ناحية السيد صادق وفي قرية (مايندول) على عين (سراو سبحان آغا) وفي قرية أخرى مجاورا لها، ولدت

الرباعيات- في المواعظ والحكم باللغة الكردية وفيها لقطات بالعربية (سنشير إليه فيما بعد إن شاء الله، ولي كثير من المقابلات مع الأدباء والمتقنين والكتاب في بغداد من الناحية الدينية والإجتماعية وأمور أخرى(رياض، مقابلة (2020/2/22م).

المطلب الثالث : آثاره في الجرائد والمجلات في بغداد منذ سنة 1978م- 2006م، ومؤلفاته:

أول نشاطاتي عبارة عن زاوية إجتماعية في إذاعة بغداد قسم اللغة الكردية في سنة (1968م)، وبقيت لمدة سنة كاملة. (من مقابلة شهد له الدكتور عز الدين مصطفى رسول بذلك في 27 / 6 / 2007 في السليمانية) وهو أحد الكتاب المشهورين في العراق وكردستان كان أستاذا جامعا ناشطا وبروفيسورا في الجامعة السليمانية ووافقه المنية في 2019/10/3م.

نشاطاتي لسنة 1978م

- يكمهم سألني بهرهمى بلاوكرام كه دهستم لئي گير بووه سالى 1978م بوو، كه دوو بهرهمم تتييدا بلاو كراوتمهه:
- 1- شيخ مهعروفي قهرمداعي له چاوينكهوتنيكدا/ پاشكوى كوردى غيراق/ ژماره 14 1978/4/21م.
 - 2- بهسركردنهميهكى بير- (هونراوه) پاشكوى ژماره(20) 1978/10/2م.

1981م

- 1- من قواعد اللغة: كتابة الهمة/ جريدة العراق 1981/4/8م.
- 2- من قواعد اللغة: الإعداد/ جريدة العراق 1981/5/7م.
- 3- من قواعد اللغة: التصغير/ جريدة العراق 1981/5/10م.

1983م

- 1- چهن هونراوهميهكم له بيره چۆن له دايك بوون پاشكو(٤٩) نازارى 1983م.
- 2- مختارات من الأدب الكردي/ جريدة العراق 1983/4/24م.
- 3- عرض ديوان - رهنجوري - جريدة العراق 1983/10/27م.
- 4- ترجمة قصة الثعلب والأسد/ جريدة العراق 1982/10/29م.

1983/11/2

- 5- وللسواق حقوقهم/ مقال إجتماعي/ جريدة العراق 1983/11/2 .
- 6- عرض الكتاب المسرحي: محمد وسويو/ جريدة العراق 1983/11/5م.
- 7- ترجمة زيرين وكالى/ جريدة العراق 1983/11/26م.
- 8- عرض ديوان (رهيله) الزوبعة جريدة العراق 1983/12/22م.
- 9- ما أسداه الأكراد الى المكتبة العربية 1983/12/29م.

1984م

ليبيا للتدريس بشهادتي السابقة التي حصلت عليها في جامعة الأزهر، وبدأت بالتدريس رغم إنشغالي بكتابة رسالتي أثناء تدريسي للطلبة الإعدادية، كنت ناشطا لنشر المقالات ومشاركة في الجرائد والمجلات الليبية، وبعد عدة سنوات رجعت الى بغداد وأكملت دراستي الماجستير، وبعد الأحداث الأخيرة رجعت الى إقليم كردستان وتعينت مجددا في وزارة الأوقاف في السليمانية بصفتي إماما وخطيبا في جامع (محوي) في محل (سهرشقام) قرب مسجد خانقا مولانا خالد ثم حولت وظيفتي الى كلية كردستان لإعداد الأئمة والخطباء العائدة لنفس الوزارة في السليمانية بصفتي مدرسا مساعدا فيها وبقيت فيها الى حين إحالتي على التقاعدك وبعد ذلك حصلت على شهادة الدكتوراه في نفس المعهد السابق وبقيت في التدريس بصفتي محاضرا لمدة من الزمن حسب ضرورة الكلية ثم قعدت في بيتي وإشتغلت بالقراءة وكتابة ذكرياتي وتجميع مؤلفاتي وتدريس بعض الطلبة الداريسين في الجوامع والكليات مجانا وحسبة لله في محلة (هواره بهرزه) في السليمانية.

المبحث الثاني: دوره ونشاطاته وآثاره الدينية والثقافية والإعلامية في عاصمة بغداد

المطلب الأول : مجيئه الى بغداد وتعين في الوظيفة الحكومية:

يقول الدكتور المرحوم محمد صالح جنت من خانقين الى بغداد بعد حصولي على شهادة الخامس الإعدادي العلمي من ناحية الاكاديمية، ودراستي لبعض الكتب العلوم الشرعية من الناحية الدينية عند مشايخ في مساجد كردستان، وبعد وصولي دخلت في إمتحان الإمامة والخطابة في أوقاف بغداد في سنة (1965 م) وبعد نجاحي من الأوائل في الشهر السادس من تلك السنة بدأت بالمباشرة والدوام في مسجد الزعفرانية الأولى في بغداد بصفتي إماما وخطيبا لمدة (14) أربعة عشر سنة، ومع ذلك كنت أعمل بتدقيق وترجمة المقالات الكردية والعربية والأبيات الشعرية وتصحيحها بأجرة متواضعة للجرائد والإذاعة والتلفزيون بغداد- قسم اللغة الكردية آنذاك، ومع ذلك لم أنقطع عن الدراسة، حولت دراستي من خانقين الى بغداد لإكمال ما تبقى من دراستي لحصولي على شهادة السادس الإعدادي في بغداد .

المطلب الثاني : نشاطاته الأدبية والثقافية والإعلامية في بغداد:

منذ سنة 1968م إختلط مع الثقافة والإعلام في زاوية نشاطات الدينية والإجتماعية وعملت في الإذاعة والتلفزيون الكردية في بغداد وبقيت الى بداية سنة 1969م، ثم إنقطعت عن العمل في الإذاعة والتلفزيون لمدة ما يقارب عشرين سنة بأسباب مختلفة، ثم عدت الى نفس البرنامج في نفس الإذاعة والتلفزيون في سنة 1990م، مع زيادة تقديم برنامج الوعظ الديني وبقيت الى سنة 1995م، ومع ذلك أحيانا أقدم برنامج في تلفزيون بغداد باللغة الكردية غير إذاعة والتلفزيون الكردي التي كنت أعمل فيها، وكنت أعمل مع ذلك كخبير لترجمة الكتب المدرسية من العربية الى الكردية كمشرف على تلك العملية، وكنت أنشر مئات الأبيات الشعرية في الجرائد والمجلات والإذاعات المختلفة؛ لأن الله قد وهبني منذ طفولتي موهبة شعرية وأدبية، ولي ديوان الشعري المطبوع بإسم (جوارينه كانم =

- 4- صورة قلمية عن كاتب الصور القلمية، (جريدة العراق) 1985/3/14
- الأستاذ مصطفى نريمان
- 5- أضواء على مجلة رووناكي - في عيد الصحافة الكوردية (جريدة العراق) 1985/5/2
- 6- دياريمكهى هلمهتى شاعير (هونراوه) ژماره (١٠٧) (گۆڤارى بهيان) 1985/5
- 7- الأكراد لمينورسكى (عرض الكتاب) جريدة العراق 1985/6/13
- 8- بىرمو مريدا هاوكارى ٨١٥ 1985/11/21
- 39- في ذكرى المولد النبوي جريدة العراق 1985/11/23

1986م

- 1- ئهشتانهى رۆژوو بهتال ئهكهمنهوه هاوكارى 822 1986/5/29
- 2- الطفل وعالم الرياضة (عرض) (جريدة العراق) 1986/7/3
- 3- من مشاهير الكرد (جريدة العراق) 1986/7/31
- 4- پهندو كۆمهلايهتى/ دهربارهى ئافرمهت هاوكارى 1986/9/18
- 5- پهندو كۆمهلايهتى/ راستى و راستگوى هاوكارى 861 1986/10/16
- 6- ديوان السيد وهاب الكاكي (جريدة العراق) 1986/10/23
- 7- كشكول التراث الأدبي الكردي (عرض) (جريدة العراق) 1986/12/8
- 8- باقة من القصائد الفولكلورية لسهل أربيل (جريدة العراق) 1986/12/18
- 9- تحدث الأستاذ مصطفى نريمان عن تجربته وحياته الادبية / في جمعة الثقافة الكردية/ بغداد . (جريدة العراق) 1986/12/20

1987م

- 1- الضمان الشخصية في اللغة الكردية (عرض) جريدة العراق 1987/1/5
- 2- پهندو كۆمهلايهتى (درو و دروژنى) (هاوكارى 880) 1987/2/26
- 3- پهندو كۆمهلايهتى (ووته شيريني) هاوكارى 1987/2/9
- 4- دوو روو..هونراوه..... لاپهرهى كوردى عيراق 1987/3/25
- 5- ئهخلا نهى كه ئهبيت رۆژووگر لى به ئاگا بيت هاوكارى 1987/5/7

- 1- المسائل المشكلة المعروفة بالبغداديات (عرض الكتاب) جريدة العراق 1984/1/19
- 2- شاعيرى بهرزى ئهسبانى (لوركا) لاپهرهى كوردى عيراق 1984/2/1
- 3- عبد الرقيب يوسف ومسيرة الإكتشافات الأثرية جريدة العراق 1984/2/20
- 4- كلمة الى هذا البرعم وكل المبتدئين جريدة العراق 1984/2/25
- 5- الناي الشعبي الكردي (شمشال) جريدة العراق 1984/3/3
- 6- مندالتيكى زيرمك و شاعير / لاپهرهى كوردى عيراق (جريدة العراق) 1984/3/21
- 7- سۆزى زاميكى قوول/ عرض الكتاب (جريدة العراق) 1984/3/17
- 8- النقد الأدبي (جريدة العراق) 1984/3/31
- 9- مختارات في الأدب الكردي (جريدة العراق) 1984/4/21
- 10- ندوة حول جوانب النفسية في قصص شيراز حسن (جريدة العراق) 1984/4/2
- 11- ندوة في ذكر الصحافة الكردية (جريدة العراق) 1984/4/
- 12- بهسمر پيوه (هونراوه) هاوكارى-734 1984/4/19
- 13- چۆراوگه (عرض الكتاب) (جريدة العراق) 1984/6/23
- 14- خۆشهويستى ژيان (عرض) (جريدة العراق) 1984/6/26
- 15- ژيانى ئافرمهتى كورد- حياة المرأة الكوردية (عرض) (جريدة العراق) 1984/5/17
- 16- ابنة سمير اميس (عرض) (جريدة العراق) 1984/11/10
- 17- ندوة مكرسة لقراءة القصة وتقييمها (جريدة العراق) 1984/12/3
- 18- بريتيكى ناديارى- چيروكنيكى كارولىكسفارولى ومهنگيرراوه له عمرهبييهوه يو كوردى ژماره (٦٧) كوردستان/ (شمس كوردستان) 1984/٦

1985م

- 1- الأستاذ الخال ومواصلة المسيرة رغم ثقل السنين (جريدة العراق) 1985/1/14
- 2- الطلاق خلال أربعة آلاف سنة (عرض الكتاب) (جريدة العراق) 1985/1/13
- 3- وقائع الحفل التأبيني في أربعينية الأستاذ (جريدة العراق) 1985/2/21
- 8/ علاء الدين السجادي

- 1-جەنگىكى جيهانى نوئى بەلام دژى مهى خواردنموه گۆفارى تەندروستى و كۆمەل (١-٢٥) / ١٩٨٩ م.
- 2-يادىكى پيرۆزى مرقايلهتى هاوكارى 1989/10/١٢ م.
- 3-له يادى چل ساله كۆچى دوايى بىكەسى شاعيردا لاپهرى كوردى عىراق 1989/12/27 م.
- 4-ندوة ثقافىة لتقييم أول دائرة معارف كردية جريدة العراق 1989/12/31 م.
- 5-قوناغەكانى گهورەبوونى مندال/بهشى يەكەم هاوكارى (١١٣٧) 1989/12/٢١ م.
- 6-چوارينهكانى پاشكو مانگى (١١): (١١٠) 11/٨، (111): 11/15، (112): 11/22، (113): 11/29 1989 م.
- 7-مانگى (١٢): (١١٤) 12/٦، (115) 12/13، (116) 12/20، (117): 12/27 1989 م.

1990م

- 1- ندوة حول الحوار في القصص الكردية الفصرة جريدة العراق 1990/1/23 م.
- 2- قوغە كانى كه وره بوونى مندال / به شى دووم هاوكارى (1146) 1990 / 1/22 م.
- 3- الأمثال الكردية / بانىكه و دوو ههوا (سطحان ومناخ واحد) جريدة العراق 1990/1/22 م.
- 4- (ميژووى ئەرده لآن) تاريخ أردلان (عرض كتاب) جريدة العراق 1990/2/26 م.
- 5- ديوانى كورد – گۆران لابه ره ي كوردى عىراق جريدة العراق 1990/3/21 م.
- 6- الفلكلور الكردي – الامثال الكردية همرچى گا بيكات نابيت گا بيخوات – لا ياكل الثور كل محصوله جريدة العراق 1990/4/5 م.
- 7- الأمثال الكردية ناخ زوره به ي زاتى (آه للجرأة أيتها القوة) جريدة العراق 1990/5/22 م.
- 8- الامثال الكردية چەپلە به دەستێك لى نادريت (اليد الواحدة لا تصفق) جريدة العراق 1990/5/30 م.
- 9- له گەل كاروانى پاشكو دا له ژماره يەكى يەكەم/ههوا/ پاشكو 1990/9/2 م.
- 10- الأمثال الكردية/ برا له پشت برا بئ مەگەر قەزا له لای خوا بئيت العراق 1990/6/26 م.
- بوه به بهرگري مەرگهور العراق 1990/6/26 م.
- 11- الأمثال الكردية/ ريوى گهراو له شيرى نووستو چاكتره العراق 1990/7/26 م.
- 12- الأمثال الكردية/ گورگه له پيستی مەردايه العراق 1990 / 4/26 م.
- 13- الأمثال الكردية/ بهنه بى عيب نابى- لا يخلو المرء من نقيصه- العراق 1990/11/11 م.
- 14- ديوانى مينه جاف (عرض) العراق 1990/10/28 م.

- ٦- نوبەرە... (هۆنراوه) لاپهرى كوردى 1987 / 6 / 24 م.
- 7-پەندو كۆمەلايهتى هاوكارى 1987 / 7/23 م.
- ٨- ديوان ريئين (عرض) جريدة العراق 1987/7/28 م.
- ٩- له بير موهربى كۆچى دوايى گەشيبينى شاعيردا..... هاوكارى 1987/8/20 م.
- ١٠- الأستاذ عبد المجيد حسن من رواد صحافتنا الكردية جريدة العراق 1987/8/23 م.
- ١١- احتفال فني وثقافي في جمعية الثقافة الكردية جريدة العراق 1987 / 9/20 م.
- 12- ديارى ووشەى ناتەواو (هۆنراوه) ژماره ١٣٦ گۆفارى بهمان 1987/10 م.
- ١٣- رمخەنى پاك..... پاشكو (7) 1987/7/28 م.
- 14- له بير موهربى گهورەهاوكارى 1978 / 11/4 م.
- 15- پەيامى يەكسانى و سەرفرازى هاوكارى 1978/11/5 م.
- ١٦- في ذكرى جريدة العراق 1978/11/7 م.
- 17- (هۆنراوه)- پاشكو..... چوارينهكانى مانگەكانى : 1987/(12/20)(11/4)(10/21)(9/30) م.
- 18- شاعران و ناقد جريدة العراق
- 19- مهرجان تكريمى للفنان الراحل محمد عارف جريدة العراق
- 20- لوحات عيون الكاميرا لأربعة فنانين جريدة العراق

1988م

- 1- الجزء الخامس من كتاب إقتران النيرين جريدة العراق 1988/1/3 م.
- 2-پەندو كۆمەلايهتى (مام ناوهندى) هاوكارى 1988/2/٢٧ م.
- 3-پرووو گرتن لای گەلانى جيهان- بهشى يەكەم هاوكارى 1988/4/١٨ م.
- 4-رمضان والكورد جريدة العراق 1988/4/24 م.
- 5- پرووو گرتن لای گەلانى جيهان- بهشى دووم هاوكارى 1988/5/٢ م.
- 6-مئل وقصة/ يا قطرة الماء كوني شاهدة جريدة العراق- العدد: 3802
- 7-حول النشر الصحفي جريدة العراق 1988/7/19 م.
- 8-چوارينه پاشكو- مانگەكان..... (9/٣٠)، (10/21)، (11/4)، (12/2) 1988/ م.

1989م

15- الأمثال الكردية/ له ناوی خور مهترسه له ناوی مهنگ بترسه/
لا تخش الماء الجاري واخش الماء الراكد
العراق
العراق 1990/12/11

5- لمگهل کاروانی پاشکودا له ژماره یهکیهوه پاشکو
1991/9/30
6- نووسین بو رۆژنامه پاشکو
1991/12/13

7- هونراوه...../چوارینهکان/ (3) چوارینه هاوکاری ۱۲۵۹
1991/7/۲۲

8- چوارینهکانی لاپهره‌ی کوردی عێراق
1991/4/29

9- چوارینهکانی پاشکو
10- مانگی (۸)..... 8/30، 8/23، 8/16

11- مانگی (9)..... 9/27، 9/30، 9/13، 9/6

12- مانگی (۱۰)..... 10/25، 10/11

13- مانگی (۱۱)..... 11/29، 11/22، 11/15، 11/8، 11/1

14- مانگی (۱۲)..... 12/27، 12/6

1992م

هونراوه

چوارینهکانی پاشکوی عێراق (الرباعیات الشعرية في ملحقات
جريدة العراق)

1- مانگی (۸)..... 8/28، 8/26، 8/21، 8/7 هاوکاری
1992 /

2- أمثال وکنايات كوردية/ (گهزی چی و چاوی چی) / جريدة
العراق 1992/5/24

3- چوارینهکانی مانگی (۹)..... پاشکو 9/18، 9/11، 9/4
9/27 1990/

4- بۆ ئێوه‌ی به‌ریزو خوشه‌ویستم (خوناسین) هاوکاری
1992/12/۲۱

5- چوارینهکانی مانگی (۱۰) پاشکو 10/2، 10/9، 10/16
10/30 / 1992

6- یادی ماستاویک (هونراوه)..... ژماره ۴۰ رهنگین
۱۹۹۲م

7- چوارینهکانی مانگی (۱۱)..... 11/6، 11/13، 11/20
11/27 1992م

8- چهند هه‌لوێستیک که ده‌بنه‌ هۆی تیکچوونی منداڵ هاوکاری
1992/9/2

9- چوارینهکانی مانگی (۱۲) 12/18، 12/11، 11/4
12/25 1992/

10- زمبیلی هه‌جیجی هاوکاری
1992/1/16

11- چوارینه‌یه‌کی هاوکاری ۱۵۸۸
1992/11/24

۱۶- هونراوه چوارینه‌کانی پاشکو:

مانگی (۱):

..... 1/31...1/22...1/8...1/۳
1990م

17- مانگی (۲):

..... 2/28...2/21...2/14...2/7
1990م

18- دیوانی کورد- ئه‌ده‌ب لاپهره‌ی کوردی
1990/2/۱۴

19- مانگی (۳) پاشکو- هونراوه (چوارینه‌کان): 3/۷....
1990م 3/28...3/12

20- مانگی (۴): 4/4 ... 4/11 ... 4/18 ... 4/25
1990م

21- مانگی (۵): 5/2 5/9 5/16... 5/23
1990م /

22- مانگی (۶): 6/۶ ... 6/13 ... 6/20 ... 6/27
1990م

23- مانگی (۷): 7/11 ... 7/18 ... 7/25
1990م /

24- مانگی (۸): 8/1 ... 8/8 ... 8/15 ... 8/22
1990م /

25- مانگی (۹): لاپهر کوردیه‌که 9/۱۵ ... 9/26
1990م /

26- مانگی (۱۰): 10/24
1990م /

27- مانگی (۱۱): 11/21... 12/29
1990م /

28- مانگی (۱۲): 12/12
1990م /

1991م

1- داب و نه‌ریتی کورد که‌ه‌سه‌ی ژیان دموار لاپهره‌ی کوردی
عێراق 1990/6/12

2- منداڵ و چاویلکهری/چاویل کردن..... پاشکو
1991/8/۳

3- منداڵ و کێشه‌ی نیوان باوک و دایک هاوکاری ۱۲۷۳
1991/9/9

4- یادیکی مرقایه‌تی هاوکاری
1991/9/۱۹

12-چوار چوارينهی گوفاری ږمنگینی ژماره (٤٥)
..... 1992/م.

1993م

1-هس جارهی نویسنیک هاوکاری
1993/12/١٥ م.

2-پروژوو گرتن و سوودی کومه لایمتی هاوکاری
1993/2/٢٣ م.

3-نهکمن وهک یهک سیریان نهکمن هاوکاری ١٦٢٦
1993/1/١١ م.

4-بو نیوهی بهرینو خوشهویستم/گومان بردن/..... هاوکاری
1993/1/٢٢ م.

5-هس جارهی نویسنیک / یارمتهی و گوینگرتن هاوکاری
1993 م.

6-چوارینهی هکی هاوکاری
1993/1/5 م.

چوارینه کانی پاشکو / (هونراوه)

٧-مانگی (١) 1/1، 1/17، 1/24، 1/31
1993/م.

8-مانگی (٢) 2/7، 2/12، 2/22، 2/28
1993/م.

9-مانگی (٤) 4/4، 4/11، 4/17، 4/27
1993/م.

10-مانگی (٥) 5/1، 5/3، 5/16، 5/23
1993/م.

11-مانگی (٦) 6/13، 6/20، 6/27
1993/م.

12-چوار چوارينهی ږمنگین ژماره (٤٣)
..... 1993/م.

13-پاشکو مانگی (٨) 8/1، 8/8، 8/15، 8/22، 8/29
1993/م.

14-مانگی (٩) 9/5، 9/12، 9/19، 9/26
1993/م.

15-مانگی (١٠) 10/3، 10/10، 10/17، 10/24
1993/م.

16-مانگی (١١) 11/7، 11/14، 11/21، 11/28
1993/م.

17-مانگی (١٢) 12/5، 12/12، 12/19، 12/26
1993/م.

1994م

لهم سألهدا نزيكهی (٨٠) ډیره شيعری چوارينهم بلاوکردهوه له
پاشکوډا لهوانه:

١-مانگی (١) 1/2، 1/9، 1/16، 1/23
1/30

2-مانگی (٢) 2/6، 2/16، 2/20
2/27

3-مانگی (٣) 3/6، 3/13، 3/20، 3/27
4-مانگی (٤) 4/3، 4/10، 4/17
4/24

5-مانگی (٥) 5/1، 5/8، 5/15، 5/22
5/29

6-مانگی (٦) 6/5، 6/12، 6/19
6/26

٧-مانگی (٧) 7/3، 7/10، 7/17، 7/22
7/31

8-مانگی (٨) 8/7 هس نيو ژماره دهرچوو
نهر مانگه

٩-مانگی (٩) 9/4، 9/18
10-مانگی (١٠) 10/9
10/23

11-مانگی (١١) 11/13
11/27

12-مانگی (١٢) 12/11
12/25

1995م

نزيکی (١٨) چوارينه واته (٣٦) ډیره شيعرم بلاوکردهوه
زوربهيان له پاشکوډا

١-مانگی (١) 1/8، 1/15، 1/22، 1/29
2-مانگی (٢) 2/5، 2/12، 2/19، 2/26
3-مانگی (٣) 3/12، 3/19، 3/26
4-مانگی (٤) 4/2، 4/9، 4/16
5-چوار چوارينه له ږمنگینی ژماره (٧٤)
1995 دا.

نشاطاته في ليبيا منذ سنة 1997م _ الى نهاية سنة 2003م
حين تواجد فيه بصفته مدرساً لمدة 6 ست سنوات ينشر المقالات
والرابعيات والكتابات المفيدة في الجريدة العرب اللندنية وجريدة
الإصالة الليبية ونؤشر الى من عثرنا عليه كالآتي :

1997م

1-دانانی پمراوی (تفصیل الجرجاني في النحو) – رسالة ماجستير
تأليف كتاب (تفصیل الجرجاني في النحو)

2001م له ليبيا كه مامؤستا بووم لهوئ

1-(تيجي المدينة التاريخية الليبية في كتاب جديد) جريدة (العرب)
اللندنية 2001/7/25 م.

2-رباعي جريدة الأصالة الليبية
2001/11/20 م.

2002م له ليبييا

الرباعيات التي نشرتها كزاوية (شبه ثابتة) في جريدة الأصالة الليبية	
1-رباعي الأصالة العدد (58).....	2002/3/11م.
2-رباعي الأصالة (57).....	2002/2/2م.
3-رباعي الأصالة (59).....	2002/4/2م.
4-رباعي الأصالة (60).....	2002/5/6م.
5-رباعي الأصالة (62).....	
6-رباعي الأصالة (63).....	2002/7/15م.
7-رباعيات الأصالة (67).....	2002/10/16م.
8-رباعيات الأصالة (68).....	2002/11/14م.
9-رباعيات الأصالة (69).....	2002/11/25م.

2003م له ليبييا

1-طرق تدريس العلوم/ المبادئ والأهداف/ عرض الأصالة	2003/3/19م.
2-رباعيات الأصالة 84.....	2003/7/22م.
3-رباعي (الوالد) الأصالة.....	2003/8/8/12م.

وأخيراً نشاطاته في السليمانية منذ عودته إليها منذ سنة 2004م

1-بياوه ناودار مكنى كورد/..... (رؤثانهى سليمانى)	2004/10/٢٥م.
2-ماموستاى خال و دوا چاوپنكهوتن گوڤارى (رؤڤارى)	ژماره ٢٩٠ - 2004/4/٢٥م.

2005م

هونى وانه گوتهوه يهراوىكى وهرم گيرراوه له عمر مبيهوه، چاپكراوى و مزارمتى روشنبيرى- بهريومبهرايتى خانهى وهرگيران

2006م

1-مهلا موساى تهوهكهلى شابهدينى ٩٥٠- ١٠٢٧ك گوڤارى	ژماره ٢٨ى بانهر وژ ل: 2006/ ٢٨/ (نازارى ٢٠٠٦)
2-يادهو مرييهكى ماموستا (ماموستا مهلا كهريم) ژماره (٤٠)	نهوشههفك 2006/٧م.

*ههنديكم له بير چوونهتهوه ئهو بايهههه به تومار كردنى نهدا له كاتى خوى، بوم نهووز رايهوه. يقول المرحوم خلال هذا السطر (مع الأسف الشديد نسيت بعض تشايطاتي الأخرى لم اعثر عليهم .

3-نوازشم محمد صالح حسن مصطفى عبد الرحمن سهرتهك جاف 2006/4/12 م

2007م

1-من أسس الخطابة : گوڤارى ژماره (٢٤) خورى ئيسلام (شمس الإسلام) نيسانى ٢٠٠٧م.	
2-(ديوانى چوارينهكان) م / بزاڤى روشنبيرى كوردى سولهيمانى / 2007م.	

المبحث الثالث: مؤلفاته المطبوعة وحكاياته الممتعة وكلامه عن بعض العلماء في بغداد ونظرته الى الكورد والإسلام

المطلب الاول : مؤلفاته المطبوعة:

ماعداء تلك النشاطات الكثيرة في الثقافة والإعلام ونشر مقالات والتقارير المفيدة للحضارة والتقدم في المجالات والجرائد وبرنامج التلفزيوني فله كتابين مطبوعين بعنواني:
1- (هونى وانه گوتهوه وهرگيراهوه). (فن التدريس ترجمه الى اللغة الكردية)
2- (ديوانى چوارينهكانم). (ديوان الرباعيات) إضافة الى رسالتيه للماجستير والدكتوراه حول موضوعين مهمين هما 3- رسالته الماجستير بعنوان (تفصيل الجرجاني في النحو)
4- أطروحة الدكتوراه بعنوان (حكم من قصص القرآن الكريم والإعجاز فيها)
وهناك في حوزة ابنه د. كارزان عدة كُتبيات متنوعة جاهزة للطبع وندعو الله أن يوقفه لطبعهم مستقبلاً إن شاء الله.

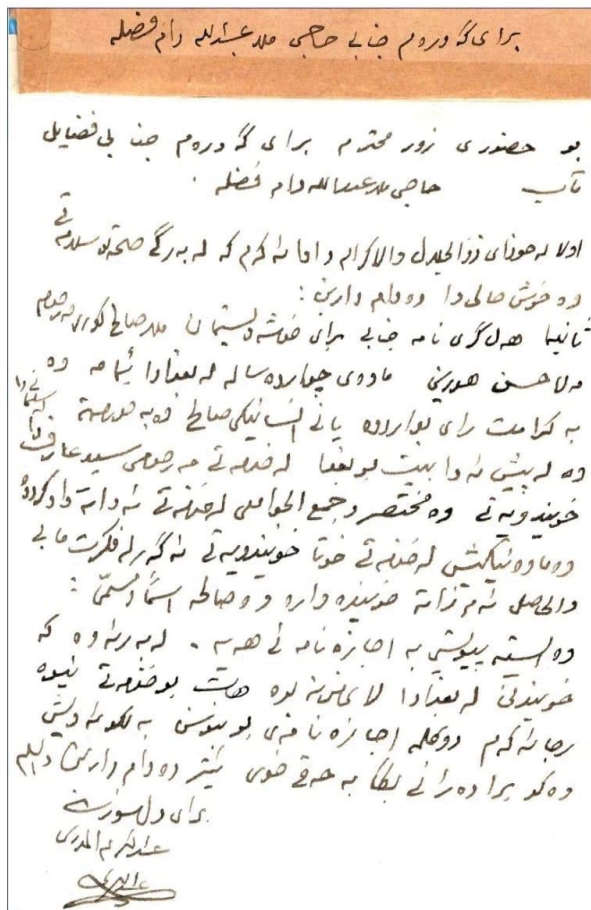
المطلب الثاني: بعض حكاياته الممتعة:

ومما يدل على تواضع هذا الرجل أنه كان يحكي كل ما جرى عليه دون أن يخفي شيئاً من مجرياته ولو كان فيه ما يدل على نقصه، وله حكاية ونكات كثيرة وعلى سبيل المثال: حكى لي زميلي وزميل المرحوم الشيخ الدكتور ملا عمر أحمد نظامي إمام وخطيب جامع بيخود في السليمانية في محلة (خهبات) أثناء زيارتي له في ليلة 2026/2/10م في حجرة مسجده ما يلي :

قال رحمة الله عليه: حكى لي الشيخ المرحوم بينما كنت أمشي بين بساتين النخيل في الزعفرانية لابساً ملابس الإعتيادية متوجهاً الى مسجدي في الزعفرانية للإمامة لأداء صلاة الظهر، إذ لقيت رجلاً

- Publisher: University of Sulaimani, ISSN (Print): 1813-0852, ISSN (Online): 2617-3034
- Journal Website: <https://sjh.univsul.edu.iq/>, Conference Name[Kurdish scholars in Baghdad were pioneers of thought and sources of knowledge.], Year: [2026], DOI: [10.17656/jzsb.12418]
- Submission Date: [2026/2/23], Accepted Date: [2026/3/29], Published Date: [02/08/2026]

بعض وكرامة وإنه رجل صالح ومحترم، وقبل هذه المدة التي مكث في بغداد أشهد له بأنه درس عند ملا سيد عارف رحمة الله عليه مختصر جمع الجوامع، وكما تعلم درس عندك مدة من الزمن، والحاصل أشهد له بالعلم والصلاح يدل اسمه على المسمى، وأرجو منك أن تمنحه الإجازة العلمية الإثنا عشرية، لأنه درس عندي في بغداد مدة من الزمن بعض العلوم الشرعية اللازمة، ومستحق لذلك، وهذا نص الرسالة التي كتبه الشيخ المدرس إلى الشيخ عبدالله الجروستاني التي وصف فيها الشيخ محمد صالح ملا حسن الهوريني:



كلامه عن الكاتب المعروف الأستاذ مسعود محمد جليل زادة في بغداد:

قال الدكتور المرحوم عن المفكر المعروف صيته في العالم الإسلامي والغربي هو قليل النظير والشاهد على ذلك كتاباته ورسالته ومؤلفاته التي تفتتت به في بغداد ولي الصورة التذكارية معه، وتعرفت معه، كان أكثر مني سناً في العمر، ومع ذلك فرحت بلقائه وتعجبت بأرائه السديدة القيمة وأستفدت منه وله آراء وتفكيرات سديدة أحسبته كفيلسوف العصر، وكان عليه مراقبة شديدة من قبل البعثيين ولا يعطون له المجال أن يكتب بكامل حريته، ومع ذلك كان غيوراً فلم يقصر رغم تلك الظروف ولكن مع الأسف الشديد بسبب قلة لقائي به ما أشبعت منه وتمنيت أن أشاركه في لقائاته المثمرة ولكن بسبب اشتغالي لن يتيح لي فرص اللازمة، ووافقه المنية مسرعاً في سنة 2002م وأحسبته خسارة كبيرة من الأمة الكوردية خاصة والعلم

من أهل أطراف بغداد وكان حماره المحمول بحمل ثقيل واقعاً في إحدى قنوات الماء الجارية بين البساتين وكان الرجل يحاول إخراجها بوحده فلم يستطع ذلك فقلت له: لا يمكن إنقاذه مثل ما تريد ففككت حبل الحمل وأوقعتة على الأرض وتعاونت معه لإخراج حماره من الساقية ثم أقمناه وحملناه مرة ثانية وشددت معه الحبل ثم أسرعت إلى المسجد ولبست الجبة والعمامة ودخلت المحراب وصليت بالناس جماعة وبعد إتمام صلاتنا إلتفتت إلى الناس فإذا بصاحب الحمل أتاني معتذراً وقال عزراً يا شيخ (مو أنت شلت حمل زمال مالي) قلت له لا (مو بس أنا أنت هم كنت وبياي) وهذا دليل واضح على تواضع هذا الرجل.

ومنها:- كنا في سفر للسباحة مع زملائي الدكاترة في إحدى قرى أطراف (بينجوين) وفي أثناء جلسة الإستراحة قال للحضور: إذا سئل أحد عن أحد لجمال زوجته؟ فإذا قال بصوت بطيء: لا بأس بها فقتل على عدم جمالها، وإذا صاح بصوت رفيع وقال الحمد لله بخير فقتل على جمالها وحشمتها.

ومنها: حكى لي المرحوم: وقال: كنت شاباً مرافقاً أتجول في القرى المجاورة لقرينتنا لحصول الدروس عند الملالي في حجرة المساجد قليلة من الليالي أصبحت ضيفاً في إحدى بيوت أقرباننا في قريتهم فسألني امرأة مسنة فقالت لي: إبن من أنت؟ فقلت لها: إبن ملا حسن الهوريني قال (سألحه كيزي)، أي: بمعنى (أي أنت صالح الذي هو دانغ)، قلت: لا هو أخي فاستحييت أن أقول لها نعم أنا هو. وهناك كثير من حكاياته الممتعة فلا مجال لذكرها.

المطلب الثالث: كلامه عن بعض العلماء ومجمع العلمي في بغداد:

كلامه عن الشيخ عبد الكريم المدرس رحمة الله عليه على لسان علماء عصره:

ويقول المرحوم د. محمدصالح عن الشيخ عبد الكريم المدرس حينما سألوه عنه قال: فهذا يحتاج إلى كتابات طويلة؛ لأنني عشت معه ودرست عنده مدة من الزمن في بغداد على سبيل المثال لا الحصر، قال عنه أستاذه المجيز الشيخ عمر أمين القرداغي المشهور بعلمه وأدبه وتواضعه المتوفي سنة (1936م): يوماً في بغداد أمام الشيخ المرحوم علاء الدين السجادي وجمع من العلماء بغداد قال: لي الأمل أن يصبح أعلم مني ويشتهر من بين علماء العراق وكوردستان.

وقال الشيخ الدكتور محمد صالح المرحوم: كان العالم المشهور (فؤاد الألوسي) أحد أعضاء لجنة إختبار الشيخ المدرس للتدريس وبعد الإمتحان حينما يرى أجوبة للأسئلة المطروحة التي جاوب عنها، يقو ل عيب علينا نحن نمتحن هذا الرجل العالم الكبير، يجب علينا أن نحفظ بأجوبته كنموذج نستفاد منها نحتسبه بان مستواه العلمي فوق مستوانا.

رسالة من الشيخ عبد الكريم المدرس رحمه الله كتبه في بغداد إلى الشيخ ملا عبد الله الجروستاني المتعلق بالدكتور ملا محمد صالح المرحوم نفسه:

في هذه الرسالة التي أرسلها الشيخ عبد الكريم المدرس إلى الحاج ملا عبد الله الجروستاني ووصف فيها المرحوم ملا محمد صالح الهوريني ويشهد له بأنه مكث في بغداد أربعة عشر سنة إماماً في بغداد، وعاش

كل فرد من أفراد المجتمع حراً وصاحباً لمملكته ونسائه وبناته وأصبح حراً، فنظرتي إلى الإسلام نظرة حقيقية أقول لو كان الإسلام محتلاً أو إستبداداً لما كان إسم (محمد) وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وآخري من أصحاب النبي (صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين إلى يوم الدين) أصبح كثيراً فيما بين الناس، وهذا دليل واضح على عظمة الإسلام ونحن نفتخر بإنتمائنا إلى هذا الدين الحنيف وأكثر من 95% من الأكراد من المسلمين. (البديلي، 1372هـ، ص93).

ويقول الباحث العربي محمد مرتضى الزبيدي في كتابه (تاج العروس) (195/9) عن أرض الكورد يسمي أرض مصل، أي: ما يسمى ببنينى بارض الكورد. (الزبيدي، دت، 195/9).

ويقول ياقوت الحموي في معجم البلدان عن نصف أهل الحلة هم أكراد. (الحموي، 1995م، 294/2).

ويقول أحد صحابة الكرام الذي عاش في زمن خليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه إسمه (سلمة بن فيس الأشجعي) يتحدث عن شجاعة الأكراد الذين يعيشون ما بين أهواز في إيران وقوم فارس. (الباشا، 1412هـ - 1992م، ص491).

يقول: ابن بطوطة محمد بن عبدالله بن محمد المتوفي سنة 1377 ذهبت من البصرة إلى شيراز وكنت ضيفاً عند القبائل الكوردية. (ابن بطوطة، 1407هـ - 1987م، ص213).

وهناك عدة حجج كثيرة تحت يد معادين للكورد فيخافون من إظهارها لرجوع الأرض إلى أصحابها وأهلها، كان كمال أتاتورك فلا يعترف بوجود الأكراد في تركيا رغم كثرتهم ولحد الآن يعيشون تحت الإضطهاد بسبب إستبداد كثير من الأنظمة والحكومات التي تتواجد في نفوذ الأكراد فرفع صوت كثير من رجال الكورد السياسيين والمضطهدين فلم يقبلوا ولحد الآن ذلك وقاوموا بالنضال والثورة والتضحية والفاء ضد تلك الحكومات والأنظمة الإستبدادية ومن الدافعين على سبيل المثال لا الحصر كـ (ملا محمد الكبير (كويه) بن ملا أسعد الجلي المتوفي سنة 1943م في معرض تفسيره للقرآن الكريم (143/1) يتحدث عن (ولسن) يحتسب الثامن والعشرون رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية يقول: بأن هذه القضية كقنبلة موقوتة وازع في داخل شعوب تلك المنطقة، ويكون سبباً للنزاعات بين المطالبة بحقوقهم كأكراد ومحاربتهم من قبل الأنظمة المتواجدة، فمتى حان وقته تنفجر في أي وقت سنحت لهم فرصة ثمينة لقيام كيانه المستقل وأخذهم حق تقرير المصير بعون الله تعالى (كُتبت هذه المقالة من قبل الدكتور المرحوم محمد صالح الهوريني في 2020/2/22) في السليمانية وغير منشورة) وأنا إختصرته في بحثي هذا...

2. الخاتمة

خلال سردي لحياة الشيخ الدكتور محمد صالح حسن الهوريني تبين لي النقاط التالية

- 1- كان الشيخ المرحوم من الواصلين في العلوم الشرعية والأكاديمية وذا تواضع، قليل النظير في عيشه وعشرته مع أصحابه وأقرانه، واستفاد منه نخبة من العلماء والمثقفين والأدباء بغداد.
- 2- كان ذا موهبة شعرية فذاً ويدل على ذلك ديوانه المطبوع (جوارينه كانم = الرباعيات في المواعظ والحكم) باللغتي الكوردية والعربية، ونشر كثير من الأبيات والأمثال والحكم في

عامّة، نطلب من الله العلي القدير أن يتغمده برحمته وأدخله فسيح جناته.

كلامه عن (مجمع علماء الكرد) (كۆرى زانيارى كورد)، في بغداد:

قال الشيخ الدكتور المرحوم: حدث صراع داخل أعضاء مجمع علماء الكورد خاصة مع المفكر والأديب الكردي المعروف (مسعود محمد جلي زادة) بسبب مراقبة المسؤولين البعثيين في تحديد حرية التعبير ومحاسبة من لم يكتب أو يتكلم بما يحبونه، يعتقلون الناس على سوء الظن بهم، بسبب ذلك يمنعون منهم بعض الكتابات التي يشكون بها فيمنعون نشرها ويؤذون كاتبها، بسبب عدم حرية التعبير ونشر ما يريدونه؛ إشتغلوا بخدمة اللغة الكوردية، وشكلوا لجان المختصة للعثور على كلمات كوردية أصيلة في القرى والأرياف لتصحيح الكلمات المختلطة باللغة الكوردية وتبديلها بالأصلية حفاظاً عليها، ونتمكن أن نقول حسب وجه نظري سبب الصراع بين أعضائه يعود إلى عدم رغبة بعض الأعضاء بوصف الثورة والحزب، وقسم آخر عكس ذلك، وأنا وصفت معبراً عن ذلك في إحدى رباعياتي: **وقلت:**

زۆر به ناساتی خۆی به پهن نهکا
خۆی مهزاد نهکا سا ههه
چهن نهکا
یانی ملکهچی پوول و سوودی خۆی له کۆیهو با بیتهه ههه
شهه نهکات

في كثير من تلك التجاوزات يواجههم المفكر مسعود محمد فلا يتحمل مقولاتهم؛ لأنه كان يدافع عن الحق وعن الإنسانية وينتقد الأفكار المادية والدكتاتورية والإستبدادية.

وسبب آخر إختلافهم على قضية القومية مع اليساريين بعد ثورة 14 تموز لسنة 1958 م ظهرت في العراق متوسعا ثم ضعفت تدريجياً وبقيت ذلك فيما بينهم مدة طويلة من الزمن.

المطلب الرابع : نظرتي إلى القومية الكوردية والإسلام:

مع الأسف الشديد هناك أناس يقومون بالتأريخ حسب فكرهم وعقيدتهم وليس حسب الواقع وما ذلك إلا تدل على إستهزاء لعقيدة مقابلهم فالناس أحرار بلزوم أية عقيدة ما فلا يجوز أن تنتظر اليهم بسوء وعدم الإحترام منهم؛ لأن ذلك تؤدي إلى العداوة والبغضاء فيما بينهم يستفاد منه العدو فلا بأس بنقد العلمي المتوجه إلى العلماء؛ لأن لكل قومية وصاحب عقيدة علمائها المدافعين عنها وفي كل كيان وعقيدة ما هناك مايسمون أنفسهم بالعلماء وصاحب خبرة لتلك العقيدة، ولكن ليسوا هم بعلماء وهم يخلقون التشويش وتخريب الحقيقة بسبب عدم معرفتهم وإختصاصهم بتلك العقيدة ولا يتمكنون بتوصيل عقيدتهم للآخرين وأحياناً هم عملاء للآخرين والأنظمة المعادية لخلق الفوضى وعدم التعايش بين الديانات المختلفة.

ويقول المؤرخ الكردي المشهور (شهرهفخاني بديليسي) وهو ابن شمس الدين البديليسي: يبحث عن الكورد قبل الإسلام، كيف كان أملاكهم وأموالهم ونسأولهم وبناتهم ملكاً لأغواتهم نتيجة العقيدة المفروضة عليهم، وكل شيء يرام حسب إرادة أغواتهم وبعد ما جاء الإسلام إنتشر العدالة والمساوات وإرجاع الحقوق لأصحابها وأباح

teaching, authorship and preaching until his death in the city of Sulaymaniyah.

پوخته‌ی توژینه‌وه

توژینه‌وه که باس له ده وری دکتور موحه‌مه‌د سالح مه‌لا حه‌سه‌ن هۆرینی دمکات به‌یەکێک له‌ زانا به‌ناوبانگه‌کان نه‌ژمار ده‌کرێت که ده‌وریکی کاریگه‌ری هه‌بووه‌ له‌ به‌غداد پایته‌ختی عێراقدا له‌ سالی (١٩٦٨ زاییه‌ وه) تا سالی (١٩٩٥ زایینی) وه‌ له‌و ماوه‌یه‌دا زیاتر له‌ بیست سال ته‌مه‌نی بو خزمه‌تی زانست و زانسته‌خاوان به‌خشیه‌وه، وه‌ له‌ بلاو کردنه‌وه‌ی بابته‌ دینییه‌کان و وێژه‌یه‌یه‌کان و په‌روه‌رمه‌یه‌یه‌کان و په‌ندو نامۆژگارییه‌یه‌کان له‌ رۆژنامه‌یه‌کان و گۆڤارمه‌کاندا و پێشکه‌شکردنی بابته‌ دینییه‌یه‌کان له‌ سه‌ر ئێژگه‌و ته‌له‌فزیونی به‌غداد به‌ هه‌ردوو زمانی عه‌ره‌بی و کوردی، له‌به‌ر ئه‌وه‌ به‌ پێیسته‌مان زانی که ئه‌م هه‌ول و کوششانه‌ له‌ توژینه‌وه‌یه‌که‌دا به‌خه‌ینه‌ روو وه‌ به‌توانین چۆنیه‌تی به‌سه‌ربردنی ژبانی باس به‌کهن، وه‌ شاره‌زاییه‌یه‌ له‌ هه‌ول و تێکۆشان و ماندوووبونه‌ی که ئه‌نجامی داوون دواتر ئاماژه‌ به‌کهن بو به‌رهمه‌یه‌یه‌کانی ئه‌وانه‌ی که ده‌سته‌مان پێیان گه‌یشته‌وه.

وشه‌ کلێله‌کان: رۆله‌یه‌کان، هه‌ولدا، زانستی، بانگه‌وازی.

3.المصادر والمراجع

- 1- الکرملي و عوّاد، (ت 1366هـ)، مجلة لغة العرب العراقية - مجلة شهرية أدبية علمية تاريخية، صاحب امتيازها: أنستاس ماري الأليوي، بطرس بن جبرائيل يوسف.
- 2- المدرس، عبد الكريم (ت 1426هـ) علماؤنا في خدمة العلم والدين، ط1، 1983م، ص 313.
- 3- نظامي، عمر أحمد، نه‌ ستيره‌ کانی زانست، ط1، 2021م، مطبعة‌- گه‌شه‌، سلێمانی.
- 4- القرداغي، محمد علي، علماؤنا في خدمة العلم والدين، ط1، بغداد- دار الحرية للطباعة.
- 5- من مقابلة مع رياض محمد كاكه محمود من خلال الأسئلة والأجوبة في السليمانية بتاريخ 2020/7/15م.
- 6- مقابلة مع الدكتور المرحوم شفاة أجرتة معه الصحفي رياض محمود في بيته في السليمانية في 2020/2/22م.
- 7- مقابلة شهد له الدكتور عز الدين مصطفى رسول في السليمانية في 2007/6/27.
- 8- روستم، أيوب كويخا، بحث تاريخي عن الديانة الكوردية اليارسانية، ط5، 2019م، مطبعة جنكلي- تاران.
- 9- البليسي (ت 1603م)، الشرفنامه في تاريخ الدول والإمارات الكوردية، دط، 1372هـ، مطبعة النجاش - بغداد.
- 10- الزبيدي (ت 1205هـ)، محمد بن محمد بن عبدالرزاق الحسيني، تاج العروس، دط، دت، دار الهداية.
- 11- الحموي (ت 626هـ)، شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي، معجم البلدان، ط2، 1995م، دار صادر بيروت.
- 12- الباشا، عبدالرحمن رأفت، صور من حياة الصحابة، ط1، 1412هـ- 1992م، دار النفائس- بيروت.
- 13- ابن بطوطة (ت 1377هـ)، رحلة ابن بطوطة تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، ط1، 1407هـ- 1987م، دار إحياء العلوم- بيروت.

المجلات والجرائد المتداولة في كوردستان والعراق المشار اليهم في بحثنا.

- 3- كان ذا يد طويل في نشر المقالات من الحكم والأمثال، والتعرف على العلماء والأدباء القدماء في المجلات والجرائد كجريدة العراق وجريدة (هاوکاری) الصادرتين في بغداد في السبعينيات والثمانينات والتسعينيات في عاصمة /بغداد وجريدة الإصالة الليبية والعرب اللندنية.
- 4- وكان واعظاً مؤثراً في الإذاعة والتلفزيون باللغتين الك،ردية والعربية في بغداد.
- 5- كما كان إماماً وخطيباً ناجحاً في فترة تواجده في مساجد بغداد لمدة 14 أربعة عشر سنة يجتمع الناس حوله لعرض الأسئلة الشرعية وحل المشاكل الاجتماعية والدينية .
- 6- كان رجلاً قانعاً بما رزقه الله و ذا عزة نفسية عالية ولا يمد يد الذلة الى أحد، وهذه العزة هي التي أدت به الى الهجرة الى ليبيا أثناء الحصار المفروض وضنك العيش في أثناء الحرب العراقية الإيرانية .
- 7- ساهم الشيخ المرحوم في خدمة بغداد في مجالات عدة وأدى دوره التاريخي في تقدم العلم والأدب والإعلام الديني في بغداد.
- 8- وكان مدرسا واستاذاً جامعياً متفوقاً في المدارس و الحجره الملحقه بالجوامع وفي المدارس الأكاديمية كما رأيت منه ذلك أثناء صحبتي التدريسية معه .
- 9- له آثار عديدة في الأدب والحكم والأمثال فحتاج الى تجميعه مستقبلا للاستفادة منها وعدم إضاعتها .
- 10- له دور مؤثر وفعال في نشر الثقافة الكوردية وخدمة علماء الكورد بالتعرف عليهم بمقابلاته معهم في الإذاعة والتلفزيون ونشر مقولاتهم وكتاباتهم وأمثالهم وحكمهم في المجلات والجرائد الرسمية آنذاك في بغداد وغيره .

Research Summary

The research deals with the efforts of Dr. Muhammad Saleh Mulla Hassan Al-Hawrini and his role in serving Sharia and spreading religious, educational and Islamic media awareness in the capital Baghdad from the year (1968 AD) to the year (1995 AD), through which he contributed to providing articles, translations and explanations in official newspapers and magazines and presenting special programs for religious preaching on Baghdad radio and television in Arabic and Kurdish However, he held administrative and functional positions and authored religious and literary books. Therefore, in this research, we decided to highlight these good efforts during his years of residence in Baghdad, then we will discuss his departure from Baghdad for teaching and media work, and then we will look at his return to the homeland and his taking positions in the Department of Endowments and his work in